# قصيدة رائعة إلي روح شهداء الشرعية والشريعة

الثلاثاء 1 أكتوبر 2013 12:10 م

كلمات دكتورة : سارة فوده
إلي روح الشهيد أيمن الشافعي وكل شهداء مصر علي أيدي مليشيات الانقلاب

قالوا هَلَك ..
وأقولُ .. بل حيٌّ .. انظروا
وجهٌ .. كما وجه المَلَك
ما أجملك ..

أنا لا أرى هذي الدماء
أنا لا أرى الأكفان إلا ثوبَ عرسٍ
فيه زُفّ إلى السماء
أنا لا أرى إلا جميلا آخِذًا لُبّي ..
كبدر قد أضاء
عيناي تهمِسُ في خجلْ ما أروعك

أرأيتَ حالي إذ أتيتُ أودعك ..
تأبى دموعي أن تسيل
والقلبُ سلّمَ راضيًا سلواهُ في الصبر الجميل
ما ضَرّ أنّ نلتقي!!
قد بقيَ من عمري القليل
ولتنتظر شوقي إليكَ يُسابقكْ
ما أعجلك

* * *
قل لي .. لماذا تبتسم ؟!
ماذا رأيتَ بجنتِك ..
حدّث .. و صِف أنهارَها وتلالها
هل طِبتَ من وجع الدُنا .. بنسيمِها ؟!
ماذا علمتَ عن القصورِ .. وحورها ..
ودلالها وجمالها ..
ماذا رأيتَ من النِعم ؟!

قل لي حبيبي .. هل رأيتَ نبيّنا ..
خبرته عن صبرنا ورباطِنا ..
وأريته كيف الهِمم ؟!

قل لي حبيبي .. دلّني ..

كيف اللقاء .. وكيفَهُ ربّ الكرم ؟!
لبيتَه إذ ما دعاكَ - إلى الجنانِ - مهرولا
و رُفِعتَ ذِكرا .. في السماواتِ العلا
أضحيتَ تنعم بالرضا .. والودّ منه تفضّلا
فإذا سئلتَ "رضيتَ؟" .. قلتَ له نعم ..
قل لي بربّك .. ما دعاك لتبتسم ؟!

* * *

إنّا هنا .. وسننتصر ..
ماضونَ في درب الكفاحِ .. قلوبُنا لن تنكسِر ..
كالسيل تغرِق كلّ واد ..
نهرٌ يفيضُ بلا حذر ..
كالماءِ فتّ الصخرَ .. إذ ما دامَ -صبرا- واستمرّ ..
كالنارِ تُصنَع من صغاراتِ الشرر ..
إنّا هنا ..
باقونَ ما بقيَ الحنينُ لمجدِنا ..
ولعِزنا ..
باقونَ مابقيَ الكتابُ يقودنا ..
نبغي الشهادة .. والجهادُ سبيلنا ..
الله غايةُ أمرنا ومرادِنا ..
وسننتصر ..
سننتصر
فالله وعَدَ المؤمنينَ .. ولن يَذَر